

<sup>1</sup> أَنْزَلَنِي وَأَجْلَسَنِي عَلَى التُّرَابِ أَتَيْتُهَا الْعَذْرَاءُ ابْنَتَهُ بَابِلَ.  
 أَجْلَسَنِي عَلَى الْأَرْضِ يَلَا كُزِّي بَا ابْنَتَهُ الْكِلدَانِيَّيْنَ، لِأَنَّكَ لَا  
 تُعَوِّدِينَ تُدْعَيْنَ تَاعِمَةً وَمُتَرْفَهَةً.<sup>2</sup> خُذِي الرَّحَى وَاطْحَنِي  
 دَقِيقًا. اكْشِفِي ثِقَابَكَ. سَمِّرِي الذَّيْلَ. اكْشِفِي السَّاقَ.  
 اغْزِرِي الْأَنْهَارَ.<sup>3</sup> تَكْشِفُ عَوْرَتُكَ وَتُتَرَى مَعَارِيكَ. اخْذُ نَعْمَةً  
 وَلَا أَصَالِحُ أَحَدًا.<sup>4</sup> قَادِيْنَا رَبُّ الْجُنُودِ اسْمُهُ. فُذُّوسُ  
 إِسْرَائِيلَ. أَجْلَسَنِي صَامِتَةً وَادْخُلِي فِي الظَّلَامِ بَا ابْنَتَهُ  
 الْكِلدَانِيَّيْنَ، لِأَنَّكَ لَا تُعَوِّدِينَ تُدْعَيْنَ سَيِّدَةً  
 الْمَمَالِكِ.<sup>6</sup> غَضِبْتُ عَلَى سَعْيِي. دَسَسْتُ مِيرَاتِي وَدَفَعْتُهُمْ  
 إِلَى يَدِكَ. لَمْ تَصْنَعِي لَهُمْ رَحْمَةً. عَلَى الشَّيْخِ ثَقُلْتَ نِيرَكَ  
 جِدًّا.<sup>7</sup> وَقُلْتَ، إِلَى الْأَبَدِ أَكُونُ سَيِّدَةً حَتَّى لَمْ تَصْنَعِي هَذِهِ  
 فِي قَلْبِكَ. لَمْ تَذْكُرِي إِخْرَجَتَهَا.<sup>8</sup> قَالَانَ اسْمَعِي هَذَا أَتَيْتُهَا  
 الْمُتَنَعِّمَةَ الْجَالِسَةَ بِالطَّمَانِينَةِ، الْقَائِلَةَ فِي قَلْبِهَا، أَنَا  
 وَلَيْسَ غَيْرِي. لَا أَفْعُدُ أَرْمَلَةً وَلَا أَعْرِفُ التَّكَلُّمَ.<sup>9</sup> قِيَانِي  
 عَلَيْكَ هَذَانِ الْإِثْنَانِ بَعْتَهُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، التَّكَلُّمُ وَالتَّرْمُلُ.

يَالْتَمَامَ قَدْ أَتَيْتُكَ مَعَ كَثْرَةِ سُخُورِكَ، مَعَ وَفُورِ رُقَاكِ  
 جِدًّا.<sup>10</sup> وَأَنْتِ اطْمَأْنَنْتِ فِي سَرِّكَ. قُلْتَ، لَيْسَ مَنْ يَرَانِي.  
 حَكَمْتُكَ وَمَعْرِقْتُكِ هُمَا أَفْتَنَاكِ، فَقُلْتَ فِي قَلْبِكَ، أَنَا  
 وَلَيْسَ غَيْرِي.<sup>11</sup> قِيَانِي عَلَيْكَ سَرٌّ لَا تَعْرِفِينَ فَجْرَهُ، وَتَقَعُ  
 عَلَيْكَ مُصِيبَةٌ لَا تَقْدِرِينَ أَنْ تَصُدِّيَهَا، وَتَأْتِي عَلَيْكَ بَعْتَةٌ  
 تَهْلِكُهَا لَا تَعْرِفِينَ بِهَا.<sup>12</sup> قَفِي فِي رُقَاكِ وَفِي كَثْرَةِ  
 سُخُورِكَ الَّتِي فِيهَا تَعْبَتِ مُنْذُ صِيَاكِ. رُبَّمَا يُمَكِّنُكَ أَنْ  
 تَنْفَعِي. رُبَّمَا تُرْعِيَنِ.<sup>13</sup> قَدْ ضَعُفْتَ مِنْ كَثْرَةِ مَسُورَاتِكَ.  
 لِيَقِفْ قَاسِمُو السَّمَاءِ الرَّاصِدُونَ الْجُجُومَ، الْمُعَرِّفُونَ عِنْدَ  
 رُؤُوسِ الشُّهُورِ، وَيُخْلَصُوكَ مِمَّا يَأْتِي عَلَيْكَ.<sup>14</sup> هَا إِنَّهُمْ قَدْ  
 صَارُوا كَالْقَشِّ. أَحْرَقَهُمُ النَّارُ. لَا يَنْجُونَ أَنْفُسَهُمْ مِنْ يَدِ  
 اللَّهِيبِ. لَيْسَ هُوَ جَمْرًا لِلْإِسْتِدْقَاءِ وَلَا تَارًا لِلْجُلُوسِ  
 تُجَاهَهَا.<sup>15</sup> هَكَذَا صَارَ لَكَ الَّذِينَ تَعْبَتِ فِيهِمْ. تُجَارِكُ مُنْذُ  
 صِيَاكِ قَدْ سَرَدُوا كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى وَجْهِهِ وَلَيْسَ مَنْ  
 يُخْلَصُكَ.